المصـــــدر : البلاد
التـــاريخ : 01-06-2007 العـــدد : 18469
الصفحـات : 2 المسلسل : 13

على نفقة خادم الحرمين الشريفين وفي ذكراها العشرين

الأمير مقرن يدشن توسعة مؤسسة الملك عبدالعزيز للدراسات الإسلامية بالدار البيضاء

سموه: المؤسسة حلقة في سلسلة الروابط التفاهمية بين المملكة والمغرب

المصـــــدر : البلاد
التـــاريخ : 01-06-2007 العـــدد : 18469
الصفحـات : 2 المسلسل : 13

الدار البيضاء - واس

نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود دشن صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة بحضور صاحب السمو الملكي الأمير رشيد بن الحسن الثاني بعد عصر امس توسعة مؤسسة الملك عبدالعزيز آل سعود للدراسات الإسلامية والعلوم الإنسانية بالدار البيضاء التي وجه خادم الحرمين الشريفين أيده الله بتنفيذها على نفقته الخاصة بمناسبة الذكرى العشرين لتدشين المؤسسة .

وفور وصول صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير رشيد بن الحسن الى مقر المؤسسة استعرضا حرس الشرف الذي أصطف لتحيتهما.

بعد ذلك صافحا مستقبليهما ممثلي السلطات المحلية وعمدة الدار البيضاء ورئيس جامعة الحسن الثاني وأعضاء مجلس إدارة مؤسسة الملك عبدالعزيز آل سعود للدراسات الإسلامية والعلوم الإنسانية .

ثم تفضل صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الملكي الأمير رشيد بن الحسن الثاني بقص الشريط إيذانا بإفتتاح التوسعة الجديدة للمؤسسة .

إثر ذلك قام سموهما بجولة في التوسعة الجديدة للمؤسسة شملت الجسر الرابط بين البنايتين القديمة والجديدة وقاعة المطالعة الجديدة واستمعا إلى شرح من معالي المستشار في الديوان الملكي المتصرف المنتدب لمؤسسة الملك عبدالعزيز آل سعود للدراسات الإسلامية والعلوم الإنسانية الدكتور عبدالرحمن السعيد عن ما تضمه المكتبة من نفائس الكتب في مختلف المجالات وما توفره من تقنيات لخدمة مرتاديها من الباحثين وطلاب العلم.

بعد ذلك توجه صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير رشيد بن الحسن الثاني إلى قاعة المؤتمرات بالمؤسسة حيث أقيم حفل خطابي بهذه المناسبة بدأ بالقرآن الكريم .

ثم ألقى معالي وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية ومدير عام مؤسسة الملك عبدالعزيز آل سعود للدراسات الإسلامية والعلوم الإنسانية بالدار البيضاء الأستاذ أحمد التوفيق كلمة قال فيها يشرفني ان اعبر لكم عن عظيم الابتهاج بتدشين التوسعة الجديدة للمكتبة بحضور صاحب السمو الملكي الامير مقرن بن عبدالعزيز ممثلا لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وبحضور صاحب السمو الملكي الامير مولاي رشيد ممثلا لصاحب الجلالة الملك محمد السادس.

واوضح التوفيق أن مؤسسة الملك عبدالعزيز ال سعود للدراسات الاسلامية والعلوم الانسانية بالدار البيضاء انشئت منذ عشرين عاما بوقف خيري من خادم الحرمين الشريفين الذي كان وليا للعهد انذاك لبناء الحضارة الاسلامية ونشر البحث العلمي في مجال العلوم الاسلامية والانسانية منوها بالدعم والمتابعة من لدن صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني / رحمه الله /.

واشار المدير العام لمؤسسة الملك عبدالعزيز ال سعود للدراسات الاسلامية والعلوم الانسانية الى أهمية المؤسسة ودورها الكبير في دعم الباحثين والباحثات من داخل المغرب وخارجه وغيزها بامتلاك الوثائق والكتب والبرامج و تنظيم اللقاءات العلمية .

واختتم التوفيق كلمته بتقديم الشكر والتقدير لخادم الحرمين الشريفين لكرمته الجليلة وهبته السخية .

إثر ذلك شاهد سموهما والحضور فيلما وثائقيا عن المؤسسة والتوسعة التي شهدتها وما تقدمه من خدمات لمرتاديها .

بعد ذلك القى ممثل الباحثين ورواد مكتبة مؤسسة الملك عبدالعزيز آل سعود للدراسات الاسلامية والعلوم الانسانية الدكتور عبدالوهاب المعلمي كلمة نيابة عن الباحثين ورواد مكتبة المؤسسة عبر فيها عن سعادته وسعادة رواد المكتبة من باحثين وجامعيين وطلبة ودارسين الذين صارت هذه المؤسسة وجهتهم للعلم والدراسة ان يروا هذا الصرح العلمي يتوسع لافتا إلى أنه منذ تدشين هذه المؤسسة في سنة ١٩٨٥م تمكن جيلان كاملان من الباحثين المشتغلين في حقول الاداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية من الاستفادة من المكتبة في شتى الفنون المعرفية وبلغات مختلفة .

ثم ألقى صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة الكلمة التالية .

بسم الله الذي علم بالقلم علم الانسان مالم يعلم والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد الذي علمنا أن الحكمة ضاله المؤمن ·· وبعد ··

صاحب السمو الملكي الامير رشيد
أصحاب السمو والمعالي والسعادة
أيها الأخوة والأخوات ··

يشرفني نيابة عن سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود أن أقوم في هذا اليوم المبارك بتدشين توسعة مؤسسة الملك عبدالعزيز آل سعود للدراسات الإسلامية والعلوم الإنسانية ويسعدني أن أبدأ بالترحيب بأخي صاحب السمو الملكي الأمير رشيد الذي تفضل بمشاركتنا حفل التدشين ..إن حضور سموه اليوم هو دليل جديد على إهتمام حكومة صاحب الجلالة الملك محمد السادس بهذه المؤسسة ورعايتها الأمر الذي نذكره بكثير من التقدير والإمتنان·

إن هذه المؤسسة حلقة في سلسة الروابط التفاهمية التي تجمع بين المملكة المغربية الشقيقة والمملكة العربية السعودية وهذه الروابط جزء لايتجزأ من العلاقة الوطيدة التي توحد مسار البلدين في شتى المجالات السياسية والإجتماعية والإقتصادية والتي تشدها عرى العقيدة الواحدة والتاريخ المشترك وتحديات اليوم الواعد ومنجزات الغد المشرق بإذن الله·

صاحب السمو الملكي
أيها الإخوة والأخوات

أدعو الله أن يجزي من قام بهذا العمل الحضاري خير مايجزي به عباده المؤمنين العاملين وأدعوه سبحانه أن تبقى المؤسسة صرحا شامخا يجسد الأخوة بين الشعبين الشقيقين وأن تظل منارة إشعاع يقصدها طلبة العلم والباحثون من كل مكان·

وفي الختام ·· لايفوتني أن أشكر الرملاء والزميلات العاملين في هذه المؤسسة على مايبذلوه ويبذلونه من جهود وأتمنى لهم التوفيق والنجاح

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.